صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت يناير ٢١/١٩٧٨م • الموافق ١٣ صفر ١٣٩٨ هـ • ٣٤٤ • السنة السابعه

كلمة الثوره

في ٢٨ و ٢٩ من الشهر الجاري احتفلت جماهير الامة العربية والقوي المحبة للخير والسلام بمرور عام على الانتفاظه الجماهيرية المصرية ، تلك الانتفاضة الخالدة التي خرجت فيها جموع الشغيلة من ابناء مصر المعدمين لتقول لا للاجراءات الاقتصاديـــة التعسفية التي ارادت طغمة السادات العميل ان تفرضها على الشعب وتقول لا لاجراءات القمع والأرهاب ، تلك الاجراءات التى كانت نتيجة منطقية لطبيعة النظام وتركيبته الطبقيـــة وتتويجا للسياسات القهرية التي روج عليها نظام السادات منذ توليه مقاليد السلطه في مصر ١٩٧٠م والتى قادته في النهاية الى الركوع ذليلا امــام العصابة الليكوديه في القدس المحتله .

لقد سجلت انتفاضة ١٨ و ١٩ من يناير ملحمة بطولية خالده اكدت من خلالها جماهير مصر العربية على قدرتها على الرد الحاسم والعنيف واكدت كذلك على ان ارادة الشعوب لا يمكن ان تقهرها سجون ومشانق الجلادين وسياطهم وقدمت خلال هذين اليومين فقط مئات الشهداء والاف المعتقلـــين الذين لا زالت الآغلبية الساحقة منهم تعيش في دياجير السجون يواجهون شتى انواع التعذيب النفسي والجسدي على يد جلادي نظام السادات العميل :

لقد مثلت انتفاضه جماهيرنا في مصر امتدادا طبيعيا لنضالاتها البطولية الرائعه منذ ثورت ١٨٨١ مروراً بـ ١٩١٩ وانتهابثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقياده الزعيم الراحل جمال عبدالناصر الذي لعب خلالهاشعب مصر دوراً طليعيا في مسار حركة النضـــال العربي التحرري والمعادي للامبرياليـــة والاستعمار والتواق الى الوحـــدة واقامة النظام الاشتراكي على كامل ربوع البلاد العربية من محيطها الى خليجها.

وشعبنا في عمان ممثلا بطليعته الثورية - الجبهة الشعبية لتحرير عمان - اذ يحيي هذه الذكرى الخالده ويؤكد على تضامنه ودعمه لنضالات جماهير شعبنا في مصر بقيادة قواها الوطنية والتقدمية فانه على ثقه بان شعب مصر البطل والذي عمد كل نضالاتها بالدماء لقادر على التصدي لزبانية السادات ومنهم وراءهم وانه لن يسمح ان تمر المؤامره الامبريالية والرجعية الرامية الى عزل مصر عن الحضيرة العربية واسقاط دورها التاريخي وجعل منها قاعده رجعية ومخفر متقدم للامبرياليـــة تقوم بحماية مصالحها واداة قمعية ضد شعوب المنطقة فتحية والف تحية الى جماهير مصر العربية في ذكرى انتفاضتها الاولى وخلوداً لشهدائها الابرار وستظـــل مصر مصـــر عبد الناصر قلعة للعروبه وحصنها المنيع.

تأكيد - دعم الثورة العمانيـــة

المانيا الديمقراطيه ١٣/١/٧٨م.

اختتمت ظهر اليوم في برلين المحادثات الرسمية بين وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الرفيق علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي ورئيس مجلس الوزراء في اليمن الديمقراطية . ووفد جمهورية المانيا الديمقراطيـــة برئاسة الرفيق فيلي شتوف عضو المكتب السياسي للجنـــة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الوزراء ، بجمهورية المانيا الديمقراطية .

وكان فيلي شتوف قد اقام حفل عشاء تكريما للرفيق علي ناصر محمد والوفد المرافق له وخلال الحفل القى ، الرفيق علي ناصر كلمة قيم فيها الوضع في المنطقة العربية ، فاشار الى ان الامبريالية العالمية لا تزال تواصل نشاطها العدواني باساليب مختلفة وكانت ولاتزال سبب العديد من المشاكل والنزاعات الاقليمية .

وحول الوضع في عمان ، اكد الرفيق علي ناصر محمد استمرار دعم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، حيث يتم تصفية الوجود الاجنبي من الاراضي العمانية ، ذلك الوجود الذي يهدد أمن وسلامة اليمن الديمقراطية وكافة شعوب المنطقة :

وفي المحاظرة التى القاها الرفيق علي ناصر محمد في الطلبة اليمنيين الذين يتلقون الدراسات العليا في المانيا الديمقراطية . حدد موقف اليمن الديمقراطية من نضال شعبنا العماني ، واعرب عن ثقته بقدرة الشعب العماني على تحقيق النصر وانهاء الوجود الاجنبي في عمان وندد بوجود القوات الايرانية في عمان والاستفزازات التى تقوم بها القوات الايرانية الغازيه على الحدود الشرقية لليمن الديمقراطية بالاتفاق والتنسيق مع العميل قابوس وشاه ايران .

الاتحاد النسائي العربي امام المخططات الامبريالية

• بغداد ٩/١/٧٨

عقد في بغداد الاجتماع الطارئى للاتحاد النسائي العربي العام والمخصص من اجل الوقوف امام المخططات الامبريالية والصهيونيه والتى شكلت زيارة السادات للقدس المحتله احدى حلقاتها التآمريه .

وشارك وفد من المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العمانية في هذا الاجتماع وقد شارك في هذا الاجتماع وفود مثلت المنظـــمات والاتحادات النسائية العربية و والاعضاء في الاتحاد النسائي العربي العام .

تحية للشباب العماني فى مؤتمرة الاول

حيث ٥ مارس التي تصدرها الجبهـــة الشعبية في البحرين انعقاد المؤتمر الاول لمنظمة الشباب العماني وجاء في الموضوع الذي كتبته تحت هذا العنوان .

للشباب العماني دور بارز ومشرق في النضال الوطني ، فقد كانوا دوماً وقود الثورة ونارها ضد المعتدين الانجليز وعملائهم اسره آل بوسعيد وعندما فجر الشعب العمانى البطل ثورته المسلحه في التاسع من يونيو ١٩٦٥ اسهم الشباب وبفعالية بالغه فى دفع مسيرة الثورة الى الامام وتحقيق الانتصارات. وقد اطر الشباب للعماني نضالاته عند ما شكل منظمة الشباب العماني في عام ٧٤ واكدت ٥ مارس بان قيام منظمة الشباب العماني عبر عن قفزة نوعيه في نضال الشباب العماني ومساهماتهم في الثورة العمانية وعلى الصعيد العربي والعالمي ، فكان لهم دور بارز في تأسيس اتحاد الشباب العربي وفي النضال ضد الامبرياليه والصهيونية والرجعية وجميع اشكال القهر والاضطهاد .

وقد جاء انعقاد المؤتمر العـــام الاول للمنظمة تحت شعار لنناضل من اجل بنـــاء وتعزيز حركة شبابيه عمانية ديمقراطيـــة موحده في الفترة من ٢٥ - ٢٨ ديسمبر ٧٧ ليضيف انتصاراً جديداً لحركة الشبـــاب العماني - ويؤكد على اهتمام الثورة بالمكاسب الجماهرية واستجابة الجماهير لنداء الثورة .

• □ •

تحالف صهيوني ايراني مصري جديد

• صحيفة السفير اللبنانية .

قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في تصريح ادلى به لصحيفة السفير اللبنانية وهو يروي تصوراته للتطورات المقبله في الشرق الاوسط بان المنطقه ستشهد تحالفاً مصرياً اسرائيلياً ايرانياً وان الاتفاق المصري - الصهيوني المنفرد سيكون فاتحه لهذا التحالف ، واضاف نه سيكون مع استمرار الرفض العربي سيوقع تحالف اسرائيلي مصري يهدف الى مجابهة - البلاد العربيـــة الرافضه للحلول الاستسلامية وستنضم ايران لهذا التحالف وقال ان مصر واسرائيل وايران سيعملون على ايجاد مناطق نفوذ لهم في البلاد العربية وافريقيا وكما سيعملون على نقل الصراع الى صفوف الفلسطينـــين ايضاً .

التحركات الخيانية في عمان والخطة الخمسية

من المعروف ان عمان غنية بثروتها الحيوانية . هذه الثروه التى تعتبر احد الركائز الاساسيه التي يجب المحافظة عليها وتنميتها ، هذا بالاضافة الى ان قطاع واسع من المواطنين يعتمد بدرجه اساسية على هذه الثروة في حياته المعيشية . الا ان السلطات العميلة بالتعاون مع المستعمرين والغزاه الايرانيين لم يأبهوا لهذه الثروة حيث كانت طائراتهم ومدافعهم تقوم بقصف هـذه الحيوانات وابادتها وخاصة في اقليم ظفار حيث وصل عد الحيوانات التي تصاب في يوم واحد من الابل خاصة الى ٣٠٠ ناقه ، هذا اذا استثنينا ماقتل من البقر والغنم من جراء القصف المقصود الذي يستهدف ابادت حيوانات المواطنين . ولم تكتف هذه القوي الشريرة بالقتل بل كانت تقوم بحرق المراعي وتسميم المياه في محاوله منها للقضاء التام على الثروة الحيوانية في عمان . هذا على مستوى الاقليم اما بقية المناطق فنصيبها الاهمال المتعمد . حيث الامراض تفتك بالحيوانات .

وفي الخطة الخمسية ٧٦ – ٨٠ م تحاول السلطة ان توهم المواطنين بشكـل خاص والرأي العام العربي والعالمي بشكل عام بمنجزاتها ومشاريعها المستقبلية . الا اننا ندرك تمام الادراك ان كل تلك المشاريـع انما هي مشاريع امبريالية لايستفيد منهـا الشعب الا بنسبة ضئيلة جدا .

وقبل ان نتحدث عن الخطة الخمسية هذة لابد ان نقول كلمة عـن الشوكة المسيطرة على الانتاج الحيواني في عمان . من المعروف ان هناك شركة البان عمان وهذة الشركـة تسيطر عليها تعاونية الالبان الدنماركيـة . وتقوم هده التعاونية بتوزيع الالبان بالاضافة الى انها تقوم بالتوسع في استيراد الابقار من الخارج لمنافسة الانتاج المحلي على مستوى الالبان ومنتجاته . اما على مستوى اللحوم فتقوم السلطة العميلة باستيراد ذلك مـن الخارج وذلك لضرب السوق المحلي .

ان الخطة الخمسية في مجال تنمية الثروه الحيوانية يسير في ثلاثة اتجاهات :–

١ – الخدمات البيطرية : وهـذه الخدمات مقصورة اساسا على اعداد قليلة من الحيوانات وفي مناطق محددة . وبدرجـة اساسية تقدم هذه الخدمات لتعاونية الالبان الدنماركية .

٢ – بحوب الانتاج الحيواني : اقامة مصنعين لخلط وتجهيز الاعلان ومعمل لتغدية الحيوان واجراء دراسه لاقامة مشروعين لانتاج البيض بطاقة انتاجية ٦٠٠٠٠ الف بيضة في اليوم . وطبقا يجري البحث الان عن الشركات التي يمكنها ان تنفـذ هذين المشروعين . واستغلالهما لحسابها الخاص كما جرت العاده .

٣ – الانتاج الحيواني : انجاز مشروع صحار الذي سينفذ على مدى اربع سنوات وهذا المستودع يعمل على التالي :

أ – زيادة الابقار الحلوب الى ٥٠٠ بقرة اي بشراء ٣٢٠ بقرة فرزيان خلال الخطة الخمسية .

ب – استزراع ٢٠٠٠ هكتار حتى عام ٨١

ج – زيادة انتاج الفواكة والخضروات ورفع الكفاءة الانتاجية للمحطة من اللحوم والالبان .

وسيكلف هذا المشروع ٢,٨٧١,٣٣٨ مليون ريال عماني .

هذه هي الخطة الخمسية في مجال تنمية الثروة الحيوانية . ونلاحظ من خلالها ان السلطات في مسقط لاتعطي اهميه خاصة للثروة المحلية من الحيوانات بالرغم مـن ادعاءاتها التى تقول انها تقدم خدمات في هذا المجال الى كافة المناطق . وانها تقوم بعملية التهجين لتحسين النوعية وما الى ذلك من ادعاءات . الا ان الحقيقة هي عكس ذلك تماما . حيث ان السلطات في مسقط تعمل وبكل الوسائل مـن اجـل توفير الامكانيات لزيادة ربح الشركات الاجنبية على حساب الانسان العماني .

الشركات الصهيونية تنقب عن النفط في عمان

ان السلطة العميلة في مسقط اصبـح لايهمها التواجد الاجنبي على ارض عمـان حتي لو كان هد التواجد صهيوني . ان كل مايهم قابوس وزمرته هو المال . المـال وحده هو المهم بالنسبه اليهم . ومن هـذا المنطلق نرى ان هؤلاء يعطون الامتيازات لشركات صهيونية للبحث عـن البترول فقد اوردت مجلة الدستور الصـادرة في ١٩/١٢/٧٧م العدد ٣٥٨ مقالا تحت عنوان «مليون دولار لسلطات مسقط» ذكرت فيه ان اسرائيل وافقت على تخصيص مبلـغ نصف مليار ليرة اسرائيلية لتمويل عمليات التنقيب عن النفط لهذا العام ١٩٧٨م . وان الحكومة ستقوم بدفع نصف المبلغ امـا النصف الثاني سيجمع من الشركات الصغيرة اما الشركة التي ستقوم بهذه المهمة فهي شركة «نفطون» الامريكية .

ومن ناحية اخرى ذكرت المجلة ان الدكتور ميخائيل كيس المتحدث باسـم شركة النفط الوطنية الاسرائيلية صرح بان اسرائيل انتشلت في بدايه عام ١٩٧٧م سفينة تنقيب كانت غارقة بالقرب مـن الشواطيء العمانية . وقد سمح لنا قابوس بتعويم السفينة المذكورة بعدمـا دفع له مبلغ مليون دولار .

نضالات الشعوب الايرانيـة

تشهد ايران في الفترات الاخيره غليانا جماهيريا متصاعداً بسبب السياسة القمعيه التي تمارسها سلطات الشاه ضد الشعب الايراني وقواه الوطنيـة والتقدميه وبسبب تردى الاوضـاع الاقتصادية للمواطن الايراني وكذلك كبت الحريات الديمقراطية . لهذه الاسباب فقد شهد شهر نوفمبر مـن العام المنصرم عدة احداث تعكس مـدى الرفض الجماهيري للسياسة الشاهنشاهيه الـتي تنفذ المخططات الامريكيه داخل ايران وخارجها ومن هذه الاحداث نورد الاتي :

في ١٤ نوفمبر بدأ الشاه زيارته لامريكا واثناء الزيارة قـام الطلبه الايرانيون بمظاهرات واسعه ضده في امريكا وفي نفس الوقت قامت في ايران مظاهرات شعبية وفي امريكا استخدمت الشرطه الامريكيه الغاز المسيل للدموع لتفريغ المتظاهرين الا انهم لم يستطيعوا منع الطلبه من الوصول الى البيت الابيض . مما اضطر الشاه وكارتر لتوقف عن اتمام مراسيم الاستقبال . وفي هـذه المظاهرات جرح اكثر مـن ٩٠ شخصا واعتقل عدداً كبيراً من الطلبه . وفي نفس الوقت قامت مظاهرات اخري في المدن الامريكيه ولندن وباريس وستكهولم ومن مدن اوربا الرئيسيه ضد الشاه .

وفي ١٥ نوفمبر : هاجمت الشرطه طلبة الجامعة الصناعيه «اريامهر» عندما اجتمع الطلبه في امسيه شعريه واخذوا يهتفون بسقوط الامبرياليه والنظام الدكتاتوري . وقد جرح اكثر مـن ٤٠ شخصا واعتقل ٥٠ آخرون واغلقت الشرطه باب الجامعه على اثر ذلك وقامت الشرطه بمحاصرة ٧٠٠٠ طالب في ميدان الرياضه .

١٨ نوفمبر : اتجه اكثر مـن ٥٠٠٠و١٠ طالب الى طهران احتجاجاً على اقتحام الشرطه للجامعة الصناعيه . وانظم اليهم عدد كبير من طلبة جامعة طهران بعـد امتناعهم عن الدراسه . واثناء ذلك اشتبك الطرفان الا ان الطلبه استطاعوا اجبار الشرطه عـلى اطلاق ١٦ معتقلا . وهاجم المتظاهرون عدة مؤسسات وبنوك .

٢٠ نوفمبر : امتدت المظاهرات الى شوارع العاصمة ورفع المتظاهرون شعارات مختلفه مثـل «الموت للشاه» و «الموت للامبريالية» . وهاجم المتظاهرون المؤسسات الاجنبيه مثل شركة لوفت هانزا وشركة جنرال موتورز وشركات سيتروين ورينو وبعض البنوك الاجنبيه .

وفي ٢١ نوفمبر : قام طلبة الجامعه الصناعية «اريامهر» في طهران بمظاهرات صاخبه رفعوا فيها شعارات مثل «الموت للشاه» «الموت للسادات» «تحيا فلسطين» واثناء المظاهرات هجمت قوات الشاه على المتظاهرين مما ادى الى اعتقال المئات وجرح العديد . وتقول بعض الانباء انه استشهد ١٦ شخصا من المتظاهرين .

وفي ٢٢ نوفمبر : خرجت مظاهرة كبيره ضمت الآلاف من اهالي طهران ضد نظام الشاه وقد تصدت السلطات لهذه المظاهرة حيث نقلت قوات من السافاك والكوماندوز بلباس مدني بالباصات التي بلغ عددها ١٢ باصاً . ونتجت عـن الاشتباكات اصابة اكثر من ١٠٠ شخص بجروح .

وفي مدينة شيراز اجتمع الاهالي في مسجد رضاء ورفعوا شعارات تندد باسرائيل والاستعمار ومؤيدين حركة المقاومة الفلسطينية وطاف المتظاهرون بشوارع المدينه وهاجموا مراكز الحكومه وشركة الطيران الايرانيه وبعض دور السينما . كما اعتقل محمود اعتماد زاده الكاتب والمترجم الشهير وابنه كاوه بتهمة تحريض المتظاهرين .

ايضا بمناسبه عيـد الاضحى تجمعت المئات من الجماهير الايرانيـة في العاصمه طهران وتحول هذا الجمع الغفير الى مظاهرة تندد بسياسه نظام الشاه الفاشيه .

هذا وقـد امتدت المظاهرات المناوئه للشاه الى عدة مدن ايرانيه كبرى والى العديد من القري في الريف الايراني .

مقتل ٧٦ شخصاً في ايران

اكد الدكتور كريم السنجابي – رئيس احدى المنظمات الايرانية التي تعني بحقوق الانسان في ايران بان نظام الشاه يتستر على المجازر الدموية التي ارتكبها بوليس السلطات الايرانية ضد المتظاهرين في مدينة «قم» . وذكرت الانباء ان الدكتور السنجابي اكد في مؤتمر صحفي بان بوليس الشاه قتل ٧٦ شخصا يوم الاثنين الماضي . وحول بعض اجزاء المدينة الى ساحة حرب غير ان سلطات الشاه زعمت ان سته اشخاص فقط قتلوا عندما قمع البوليس المتظاهرين .

واشار سنجابي بان منظمته قدمت شكوى الى الامم المتحـدة في رسالة بعثت بها الى كورت فالدهايم . وناشد سنجابي الرأي العام لاستنكار انتهاك حقوق الانسا في يران من قبل نظام الشاه الارهابي .

القرارات والتوصيات الصادره عن المؤتمر العام الاول لمنظمه الشباب العماني

خرج المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني الذي انعقد من ٢٥ – ٢٨/١٢/٧٧م بعدة قرارات وتوصيات على المستويات التالية :

أ– المستوى العماني .

ب– مستوى الجزيرة والخليج العربي .

ج – المستوى العربي .

د– المستوي العالمي .

وستقوم صوت الثورة بنشر هـــذه القرارات والتوصيات على حلقات ابتداء من هذا العدد وفي الاعداد المقبله . كما اننا سننشر ايضا برنامج العمل للمنظمة بعد الانتهاء من نشر القرارات والتوصيات .

على المستوى العماني .

ان المؤتمر العـــام الاول لمنظمة الشباب العماني اخذا بعين الاعتبار :

١– التجزئة السياسية المصطنعـــة لبلادنا والمفروضه من قبل السلطات الاستعمارية البريطانية وعملائها في عمان .

٢– السيطـرة الاستعـمارية البريطانيـــة والامبرياليـــة الامريكيـــة سياسيه واقتصاديا وعسكريا على بلادنا

٣– احتلال الرجعية الايرانية لجزرنا العمانيه طنب الكـبرى والصغرى وابوموسى وام الغنم .

٤– التدخل العسكري الايراني في بلادنا لتصفية ثورة شعبنا المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمـان وحملات الابادة والتدمير التى تقـوم بها القوات الغازية الايرانية تجاه جماهـير شعبنا في الاقليم الجنوبي من عمان .

٥– الاتفاقيـــات السياسـيه والثقافيـــة والعسكرية والاقتصاديه الـــتي ابرمتها السلطة العميلة في عمان مع الدول المعادية لطموحات شعبنا والهــادفه الى نهب ثروات وطننا وطمس ثقافتنا الوطنية وتزييف التراث النضالي لشعبنا .

فأن المؤتمر يقرر مايلي :

أ – يستنكر التجزئـة السياسية المصطنعة لبلادنا التي فرضها الاستعمار البريطاني وعملائه على جماهير شعبنا العماني ليسهل عليه ابقاء سيطرته الـكاملة على بلادنا . عاملا بشعار فرق تسد .

ب– يشجب الهيمنة الاستعمارية البريطانية على بلادنا ويطالب بتشديد النضال ضد القـــوى الاستعمارية والامبرياليـــة ومرتكزاتها في عمان .

ج– ندين وبشدة احتلال الرجعية الايرانية لجزرنا العمانية طنب الكبرى والصغرى وابوموسى وام الغنـم ويطالب المؤتمـر بانسحاب القوات العسكرية من هــذه الجزر كما يستنكر تأجير جزيرة مصيره للامبريالية الامريكية لاتخاذها كقاعدة لعدوانها على المنطقة العربية .

د– يدين المؤتمر التدخل العسكري الايراني في عمان الذي يعتبر انتهاك لكرامـــة شعبنا وتدنيس لتراب وطننا ويطالب المؤتمر بانسحاب كل هذه القوات من بلادنا وترك شعبنا ليقرر مصيره بنفسه دون تدخل خارجي .

هـ– يشجب المؤتمر الاتفاقيات الثقافيه الـتي ابرمتها حكومة مسقط مـع السلطات الرجعية الايرانية الهادفـــه الى طمس ثقافتنا الوطنية وتزييف التراث النضالى لشعبنا .

و– يدين المؤتمر كافة الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والثقافيه الـــتى عقدتها السلطة العميلة في عمان مع بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية وكافة الدول المعادية لتطلعات شعبنا .

ان المؤتمر آخذا بعين الاعتبار مايلي :

١– الممارسات الوحشية التي تقوم بها اجهزة المخابرات الاردنية والايرانية والبريطانيه تجـــاه فئات شعبنا وعناصره الوطنية التقدمية .

٢– حملات الاعتقال والمداهمات الكيفيـــة لجماهير شعبنا والمحاكمات الصورية التى تقوم بها السلطة العمانية العميلة والتعذيب النفسي والجسدي الذي يمارس تجـــاه المعتقلين السياسيين فى سجون .

٣– مصادرة الحريات الديمقراطيـــة للعمال والفلاحـــين والطلبه والمرأة العمانية وسائر فئات الشعب .

٤– اقامة النوادي الرياضية والطلابية مـن قبل السلطات العمانية لتمييع الشباب والطلبة العمانيين وقتل الروح الوطنية في صفوفهم .

فأن المؤتمر العام الاول يقرر مايلي :

أ– يشجب الممارسات الوحشية التي تقوم بها اجهزة المخابرات الاردنيـة والايرانية والبريطانية مجتمعه تجـــاه فئات شعبنا وعناصره الوطنية ويطالب من كافـة القوي الوطنية والديمقراطيـــة في العالم ادانة هذا التكالب الوحشي المفروض على شعبنا العماني .

ب– يدين المؤتمر حملات الاعتقال والمحاكمات الصوريه التي تقوم بها السلطات العمانية العميلة تجاه الوطنيين للعمانيين ويستنكر عمليات التعذيب الجسدي والنفسي الذي تمارسه اجهزة المخابرات ونطالب مـن جميع القوى التقدمية في العالم للوقوف بحزم للافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون عمان .

ج– يدين المؤتمر مصادرة الحريات الديمقراطية لجميع فئـــات شعبنا العماني ويطالب المؤتمر جماهير الشعب العماني بتكثيف جهودها في النضال من اجـــل انتزاع حقها المشروع في اقامة منظماتها النقابية المعبره عن طموحاتها وتطلعاتها الوطنية .

د– يستنكر المؤتمـر الاساليب المتبعـــة في الاندية الرياضية والطلابية الـتي تقيمها السلطات العمانية المستهدفه منها تمييع شبابنا وطلابنا والهائهم عن واجباتهم الوطنية تجاه شعبهم ووطنهم ، يناشد المؤتمر جميع الشباب والطلاب المتواجدين بهذه الاندية فضح وتعرية الاعمال الـتي يقوم بها جهـــاز المخابرات العـماني والاجنبي .

ان المؤتمر أخذا بعين الاعتبار مايلى :

١– الشركات الاحتكارية والبنوك الاجنبيه التي تنهب ثروات وطننا وافقار مواطنينا واتفاقيـة الجرف القاري بين عمان وايران

٢– الاعمال الخسيسه والدنيئة الـــتي تقدم عليها السلطات العمانيه العميلة بتعميقها للنزعات القبلية والاقليمية الهادفة الى تمزيق الوحدة الوطنية لشعبنا .

٣– التبعثر القائم ضمن للقـــوى والعناصر الوطنية والتقدمية العمانيه . والمؤمرات الامبريالية الجسيمة تجاه شعبنا وثورته المسلحه بقيـادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٤– حرب الابادة والتشريد التي يتعرض لها شعبنا في ريف الاقليم الجنوبي من قبل القوات العسكرية الايرانـــية وجيش السلطة العمانية العميل .

فأن المؤتمر يقرر مايلي :

أ– يشجب حرب الابادة التي تشنها القوى العميلة العمانية والقوات الغازية الايرانية ضد شعبنا في الاقليم الجنوبي من بلادنا وثورته المظفره ويعتبر هـــذه الحرب عمل وحشي واجرامي بحـــق شعبنا ويدعو كافة القوى المحبه للحرية والسلام في الوطن العربي والعالم الى تقـديم يد العون والمساعدة لشعبنا العماني في نضاله العادل ضد قوى الشر والعدوان .

ب– يدين المؤتمر ما تقـوم بـــه الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسيات وبنوكها من اعمال نهب وابتزاز لخيرات شعبنا الوطنية . ويعتبر النضال ضد هـــذه الشركات والبنـوك جزء لايتجزأ مـن النضال ضد القوى العسكرية الايرانية والبريطانية في بلادنا .

ج– يستنكر المؤتمر الاعمال الاجراميه التي تمارسها السلطات العميلة في عمان بتعميقها للنزعات القبلية والاقليمية واستغلالها لخدمة مصالحها الدنيئه ويطالب كافـة جماهير الشعب العماني الى الوقوف بحزم ضد تأجيج هذه النزعات والعمـل على محاربتها بكافة الوسائل والسبل .

د– يطالب المؤتمر كافـــة القوي والعناصر الوطنية بتوحيد صفوفها في جبهة وطنية متحده مناضلة من اجل حرية عمان ووحدتها وتقدمها . ويعتبر ان مثل هذه الجبهة هي الرد العملي الصحيح على كافة المؤامـرات والمخطـطات الامبرياليـة والرجعية الهادفـه الى تركيع شعبـنا واضعاف ارادته .

ان المؤتمر اخذا بعين الاعتبار :

١– التسلل الايراني المنظم الى منطقة عمان والخليج العربي الهادف الى طمس عروبة الخليج العربي وخلق فلسطين ثانيـه في هذه المنطقة من الوطن العربي .

فأن المؤتمر العام الاول يقرر مايلى :

أ– ادانة وشجب الهجره الايرانيه المتزايدة والمنظمة من قبل التوسعية الايرانية الى منطقة عمان والخليج العربي الهادفة الى فرسنة هذه المنطقة والسيطرة عليها . ونعتبر هذه الهجره خطرا يهدد شعبنا وامتنا العربيه .

الفرق القبلية ترسل الى الحدود مع الامارات

ان السلطات الايرانية الغازية في مسقط وعملائها مـن امثال قابوس يقومون بدفع التوتر بين السلطنة والامارات الى درجـه عالية . بحيث يهيىء ذلك لهم الفرصـــة المناسبة لتنفيذ مخططاتهم الخاصة والمخططات الامبريالية في عمان بشكل خاص وفي عموم منطقة الخليج العربي بشكل عام . ومن هنا نلاحظ ان ايران تدفـع بقابوس لاستخدام قواته النظامية وغير النظاميـة في الحشود على الحدود بين السلطنة والامارات . لقـد ارسلت السلطات العميلة في مسقط مجاميع غير نظامية – الى الحدود مع دولة الامارات العربية للمشاركة في الغزو تحت شعار اعاده وحده الوطن .

ان ايران لازالت ترقب الاحداث لتتحين الفرصة المناسبـه للانقضاض على الامارات تحت شعار الدفاع المشترك مع السلطنة وحمايه الامن والاستقرار في منطقة الخليج .

حركات التحرر المعتمدة فى عدن تلقي كلمة وتصدر بياناً بمناسبة الذكرى الاولى لانتفاضة الشعب المصـري .

بمناسبة الذكرى الاولى الانتفاضة الشعب المصري في ١٨ و ١٩ يناير ٧٧ القت حركات التحرر كلمة في المهرجان الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة في مقر الاتحاد العام لعمال الجمهورية . وكذلك اصدرت حركات التحرر المعتمدة في عدن مع الاحزاب والقوى الوطنيه والتقدمية بيانا بهذه المناسبة اعلنوا فيه رفضهم لخطوة السادات وتأييدهم للشعب المصري وقواه الوطنية والتقدميه في نضاله ضد السادات وخطواته الاستسلاميه . وفيما يلي نص كلمة حركات التحرر التي القيت في المهرجان .

باسم حركات التحرر المعتمدة في عدن التى منحتنا شرف التحدث باسمها باسم عمان الثائرة ، باسم فلسطين ، باسم مؤتمر الشعب العربي الاول الذي اقر هذا اليوم يوم التضامن مع شعب مصر العظيم ، باسم كل الاحرار في العالم ، نعلن من هذا المكان من ارض ثورة ١٤ من اكتوبر المجيد عن تضامننا الكامل مع شعب مصر مع جماهير الثامن والتاسع عشر من يناير المكافحة .

ايها الرفاق ،

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٧ م هبت جماهير مصر الفقيرة والمسحوقة وانطلقت من معاقلها كالسيل الجارف معلنة عن غضبها واستنكارها للاجراءات الاقتصادية التعسفية التى اقدم عليها نظام السادات ، تلك الاجراءات التي كانت تتويجا لسياسة القهر والاذلال التي دأب السادات على انتهاجها ضد الجماهير المصرية منذ تولية السلطة عسام ١٩٧٠م تلك السياسة التخاذليه التي كان النظام يتخذها لتصفية العناصر الديمقراطية والثورية من مواقع السلطة والزج بها في غياهب السجون ليتسنى له بذلك فتح ابواب مصر للرساميل الاجنبية واغراق اسواقها بالسلع الاستهلاكية الاجنبية ، وصولا الى ضرب الصناعة المحلية ، والقضاء على القطاع العام ، وتقويض الانجازات الرائعة التي حققتها جموع الشغيلة والكادحين تحت راية ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وقيادة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .

ايها الرفاق ،

لقد قال احد رموز الطغمة الساداتيه الحاكمة سيد فهمي وزير الداخلية آنذاك حينما كان يامر ادواته القمعية بقتل الابرياء والمناضلين الشرفاء من المتظاهرين وهم يهتفون غاضبين بسقوط نظام السادات العميل ان كان ثمن انقاذ مصر ٨٠ شخصا فهو ثمن رخيص فمن من ياترى ينقذ مصر ؟ لقد ردت عليه الجماهير المصرية حينها حين قالت انقاذ مصر بسقوط نظامكم المرتد . رد ثمانية مليون متظاهر يشجبون سياسة الخروج عن الخط العربي والتفريط التام بدور مصر التاريخي ووقف اجراءات التعسف والقهر .

ايها الرفاق ،

هكذا رفضت جماهير ١٨ و ١٩ يناير سياسة السادات وتصدت لها وقدمت مئات الشهداء والاف المعتقلين الذين لازالوا وحتى هذه الساعة يقبعون في السجون المظلمة ويئنون تحت سياط الجلادين . لقد كانت جماهير مصر سباقة الى قول كلمتها مبكرا في شخص السادات ومايمثله نظام السادات العميل لانها كانت تدرك جيدا ومن خلال معايشتها وصراعها اليومي توجهة منذ تولية السلطة في مصر وكانت تدرك ان السادات بسياساته الاستسلامية كان يجر مصر الى حظيرة الامبرياليه والصهيونية وكان يحاول ايضا وتحت شعارات مختلفه ان يجرمعها جماهير الامة العربية الى مستنقعات التسوية المذلة على حساب شعب فلسطين وقضيته العادلة وعلى حساب عزة وكرامة كل العرب لقد مثلت هذه الانتفاضة امتدادا طبيعيا لدور شعب مصر الثائر منذ عام ١٨٨١م بقيادة عرابي و ١٩٩١ بقيادة سعد زغلول و ١٩٥٢م بقيادة جمال عبد الناصر .

ايها الرفاق ،

لقد كان واضحا ومنذ حرب اكتوبر العظيمة والتي ابلى فيها الجندي العربي بلاء حسنا وسجل ملحمة تاريخية بضربة اسطورة التفوق الاسرائيلي كان وضحا بان سياسة السادات بدءا بمشروع الخطوة خطوة مرورا باتفاقية سيناء كان يرمي الى الوصول الى حلول وتنازلات تصفوية للقضية الفلسطينية كخطوة على طريق الاستسلام الكامل للامبريالية والصهيونية والسير في ركابها وجعل من مصر قاعدة متقدمة للامبريالية الاميركية تقوم بحماية مصالحها في المنطقة على غرار الدور الموكل لايران واسرائيل . ومازيارة السادات الخيانية للقدس المحتلة وركوعه امام العلم الصهيوني وتقبيل يدجولدا مائيرسوي تتويجا لكل الخطوات الاستسلامية ومشاريع التسوية التي كان السادات يطلبها . ومتجاهلا بذلك شهداء مصر وارادة وتضحيات شعبها وطمس دوره النضالي الفذ في مسار حركة النضال العربي التحرري وتاريخه الحضاري العريق .

ايها الرفاق ،

ان اعلان السادات ووزير حربيته عن فشل مفاوضاتهم مع العدو الصهيوني نتيجة التصلب الاسرائيلي لايعني سوى الافلاس التام للنظام الخياني في مصر والاستسلام الكامل لتنفيذ المخطط الاميركي في المنطقة . وان الامبريالية ستواصل تآمرها على الامة العربية باسرها بعد ان اسقطت مصر السادات وافقدتها دورها . لذلك وفي سبيل التصدي لهذه المشاريع العدوانية واحباطها فاننا نطالب بتنفيذ قرارات مؤتمري طرابلس الرسمية والشعبية تطبيقها على صعيد الواقع العملي .

واننا وفي هذه المناسبة اذ نحيي جماهير مصر العربية ونؤكد من جديد على تضامننا معها فاننا نطالبها هي الاخرى بتوحيد صفوفها في جبهة وطنية تقدمية عريضة تؤطر نضالات جماهير مصر وتوجهها نحو اهدافها الوطنية والقومية ، وعلى اسس ثورية .

اننا لعلى ثقة من ان جماهير مصر العربية بقيادة قواها التقدمية وهي تعمد نضالاتها بالدماء لقادرة على التصدى لنظام السادات المنحرف ولن تسمح على الاطلاق ان يتخذ من مصر عبد الناصر قاعدة للامبريالية ولا من شعب مصر اداة قمعية لتنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية وشعوب المنطقة المجاورة وان مصر عربية وستظل قلعة للعروبة كما كانت على عهد عبدالناصر رغم انف السادات وبيجن وكارتر .

تحية لجماهير ١٨ و ١٩ يناير المصرية .

تحية لشهداء مصر الذين رووا بدمائهم الزكية ارض مصر فلسطين واليمن والجزائر .

عاشت الامة العربية حرة اشتراكية موحدة .

عاش التضامن الكفاحي بين قوى الثورة العربية والعالمية .

الموت والدمار للامبرياليين وعملائهم اعداء الشعوب .

عدن في ١٨ / يناير / ١٩٧٨م .

مرتكزات الاستراتيجية الايرانية في الخليج

اكدت صحيفة ٥ مارس التي تصدرها الجبهة الشعبية في البحرين بان زيارة الشاه الاخيرة لمسقط احتلت مكانتها الخاصة والمميزه في لوحة الاوضاع والعلاقات السياسيه القائمة في الخليج العربي . وقد اولتها الدوائر السياسية اهتماما متزايدا لما لها من تأثير مباشر وكبير على مجري الصراع وتطوره في هذه المنطقة .

واشارت ٥ مارس بان اندفاع الشاه لفرض هيمنته على الشاطيء العربي من الخليج يعتمد في بعض جوانبه ومراحله على تمزيق الصف العربي واثارة الصراعات فيما بين الحكام الرجعيين فيه . ولذا فمن الضروري رؤية العلاقه بين زيارة الشاه والمحادثات التي اجراهامع العميل قابوس، وتجدد الاشتباكات بين سلطنة عمان ورأس الخيمة فمطالبة قابوس بـ ١٥ ميل من ساحل هذه الاخيرة الممتده من الرميس حتى رؤوس الجبال وهي الشريط الممتد بين حدود «السلطنة» ورأس الخيمة ، فيه تجسيد للاستراتيجية الايرانية الهادفة الى بسط نفوذها على مضيق هرمز ذلك ان سيطرة قابوس تعني السيطرة المباشرة لايران على هذه المنطقة .

واكدت ٥ مارس بان اخطر مافي تصورات الشاه هو اعلانه الصحيح عن عدم تردده في التدخل في شئون الامارات الخليجية متى مارأى ضرورة ذلك ، ولا يمكن ان تخدعنا الصياغات المجدولة عن حقيقة الموقف فالشاه لن ينتظر حين يجد ان هناك مايعيق الاستراتيجية الايرانية التوسعية حتى تستدعيه هذه الامارة او تلك ليهب الى نجدتها . وهو لن يأخذ نصيحة هذا الحاكم او ذاك عندما يجد ان سياسته تقتضي التدخل في شئون هذه الامارة او تلك ولا شك انه لم يأخذ مشورة او وجهة نظر احد عندما ارسل قواته لاحتلال جزيرة طمب الكبرى.